

بحار الأنوار

[91] حيث أمر ا ب، فإذا أخذها أمينك، فأوعز إليه أن لا يحول بين ناقة وبين فصيلها ولا يمصر (1) لبنها فيضر ذلك بولدها، ولا يجهدنها ركوبا، وليعدل بين صواحباتها في ذلك وبينها، وليرفه على اللاغب، وليستأن بالنقب والظالع (2) وليوردها ما تمر به من الغدر، ولا يعدل بها عن نبت الارض إلى جواد الطرق، وليروحها في الساعات، وليمهلهما عند النطاق (3) والاعشاب، حتى يأتينا بها باذن ا ب دنا منقيات غير متعبات ولا مجهودات، لنقسمها على كتاب ا وسنة نبيه صلى ا عليه وآله، فان ذلك أعظم لاجرك، وأقرب لرشدك إنشاء ا (4).

كتاب الغارات، لابراهيم بن محمد الثقفي: عن يحيى بن صالح الجري قال: أخبرنا أبو العباس الوليد بن عمرو كان ثقة عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر بن محمد قال: بعث علي عليه السلام مصدقا من الكوفة إلى باديتها فقال: عليك يا عبد ا بتقوى ا، وساق الحديث نحو ما مر بأدنى تغيير. 9 - نهج: ومن عهد له إلى بعض عماله، وقد بعثه على الصدقة في مثله: أمره بتقوى ا في سرائر اموره، وخفيات أعماله، حيث لا شهيد غيره ولا وكيل دونه، وأمره أن لا يعمل بشئ من طاعة ا فيما ظهر، فيخالف إلى غيره فيما أسر، ومن لم يختلف سره وعلايته، وفعله ومقالته، فقد أدى الامانة وأخلص العبادة، وأمره ألا يجبههم ولا يعضهم (5) ولا يرغب عنهم تفضلا بالامارة _____ = = الجحاف، والملغب: الذي يشتد السير بدابته أو يحملها أكثر ما تقدر على حمله فتنصب الدابة وتعنى أشد التعب. فهي لاغبة. (1) المصمر: حلب كل ما في الضرع. (2) ظلع البعير: غمز في مشيه فهو ظالع وفي الاساس: نقب خف البعير: رق وثقب - فهو نقب، وأنقى الابل: سمت وحصل لها نقى وهو مخ العظام. (3) النطاق جمع نطفة: المياه القليلة، والاعشاب جمع العشب: الكلا الرطب. (4) نهج البلاغة تحت الرقم 25 من قسم الرسائل. (5) عضه فلانا: بهته ورماه بالزور والبهتان.